**الدكتور جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة 22،   
رسالة كورنثوس الأولى 8: 1-11: 1، رد بولس على سؤال الطعام المذبوح للأصنام. رسالة كورنثوس الأولى 9**

© 2024 غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي الجلسة 22، كورنثوس الأولى 8: 1-11: 1، رد بولس على سؤال الطعام المذبوح للأصنام. كورنثوس الأولى 9.   
  
حسنًا، مرحبًا بكم مجددًا في محادثتنا فيما يتعلق بكورنثوس الأولى الأصحاحات 8-10.

نحن الآن في الصفحة 121، ونريد أن نستمر في هذا. نحن الآن في منتصف هذه القضية المتعلقة بالإصحاح الثامن وسؤال النظرة العالمية الكتابية في الآيات 9-13. بعد ذلك، تحدث بولس عن ما نعرفه، ثم تحدث في الآيتين 7-8 عن كيف أن ليس كل الناس يمتلكون هذه المعرفة، وأن البعض لديهم ضمير ضعيف فيما يتعلق بهذا الأمر، وسأعود وأتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا.

الآية 9، كن حذرًا، مع ذلك، بشأن ممارسة حقوقك. دعنا نرى كيف تترجم النسخة القياسية المنقحة الجديدة ذلك في الآية 9. إذا تمكنت من العثور عليها هنا، فهم لا يفصلون الفقرات كما تفعل النسخة الدولية الجديدة ولكنهم يهتمون بأن حريتك هذه لا تصبح حجر عثرة بطريقة ما. حسنًا، هذا مثير للاهتمام. أنا أحب الطريقة التي فعلتها النسخة الدولية الجديدة هنا لأن كلمة الحقوق في تلك المرحلة ستكون موجهة إلى هذا المجتمع المعروف باسم الأقوياء لأنهم لديهم المعرفة، ولكن الجزء الآخر من الأمر هو هذا، وهو أن هذا هو أيضًا نفس المصطلح الذي ينطبق على المجموعة التي نسميها النخبة من الفصول السابقة من 1 كورنثوس.

إن هذا الحق الذي تتمتعون به، لذا قد نعود إلى الوراء قليلاً لفهم بعض هذا الصراع وننظر إلى المكانة الاجتماعية العالية التي تذهب إلى المعبد لحضور الولائم والاجتماعات الاجتماعية، والتي قد تكون أي شيء من الألعاب البرزخية التي كانت مهمة للغاية حتى للعبادة الإمبراطورية وما إلى ذلك، أن مثل هذه الأنواع من السياقات تجذبهم إلى هناك، ويحذرهم بولس من أنه في حين قد يكون لديهم الحق والمكانة للمشاركة في ذلك، يجب أن يكونوا حذرين من أن هذه المشاركة، تلك المكانة لا تسبب حجر عثرة للآخرين الذين ليسوا قادرين بعد على اتباع الخط الذي يمكنك القيام به. أنت تشارك مع الأصنام في الشعور بالذنب بالارتباط، وفي بعض المواقف، قد يكون الأقوياء كذلك. لم يكونوا على استعداد للتخلي عن تلك المكانة الاجتماعية، وكانوا في سياقات مقلقة.

أنا متأكد من أن هذا الأمر يزعج بولس، لكن بولس كان ينظر إليه الآن بطريقة أوسع. نحن نعلم أن هذه الأصنام لا شيء، ولكن في الوقت نفسه، لا يمكنك المشاركة لمجرد أن هذا هو وضعك الاجتماعي. عادة ما يتم استخدام كلمة الحرية في هذه المرحلة.

في الواقع، لقد ذكرت ذلك في مخططي لـ 3C. إنه شيء بسيط، هذا التطبيق لمبدأ الحرية. حسنًا، أعتقد أن الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك.

لا يعني هذا فقط أنهم يتمتعون بنظرة جيدة للعالم، بل إنهم أحرار في فعل ما يريدون، ولكن على الأرجح، فإن بول يعيد طرح قضية أن مجرد حصولك على هذه المكانة الاجتماعية وامتلاكك الحق، والسلطة للمشاركة ، لا يعني أن هذا هو أفضل شيء يمكنك فعله كمسيحي. وبالتالي، هناك المزيد من الفروق الثقافية التي يجب أن تستمر هنا. الحق ليس مجرد حرية بسيطة أو حرية.

إن المكانة الاجتماعية متورطة في هذه القضية المتعلقة بالحقوق. حتى أن بولس كان يتمتع بحق المواطنة باعتباره مواطناً رومانياً. لقد ولد حراً، إذا تذكرتم، لكنه اختار عدم ممارسة هذه الحقوق.

إذن، إنها الحرية بمعنى ما، ولكن من السهل جدًا عزل أنفسنا عن السياق الأصلي والتفكير في الحرية بمعنى أكثر عمومية. وربما لم يكن هذا ما قاله بولس، أنه بمجرد معرفتك بشيء ما، فأنت حر. في الواقع، فإن المعرفة تعيدك إلى التضحية بنخبويتك من أجل مصلحة المجتمع بأكمله.

فإذا كان هناك شخص ضعيف الضمير، لا يصفق له أحد الآن، ولكن هناك شخص لا يملك المعرفة، يراك بكل ما تملك من معرفة تتناول الطعام في معبد صنم، وأعتقد أن الافتراض هنا، ربما في هذا الإطار الاجتماعي، هو أن التعامل مع الأمور يتم بطريقة تتفق مع الطبقة العاملة. ألا يتشجع هذا الشخص على تناول ما يُذبح للأصنام؟ بعبارة أخرى، لم يصل إلى المكان الذي يمكنه فيه أن يمتلك نظرة عالمية صحيحة. إنك تدفعه إلى نظرة عالمية غير مستعد لاستيعابها.

لذلك، سوف تدمرهم لأنك سوف تفسد آلية وطريقة تغيير آرائهم. سيكون الأمر أشبه بشخص في مركز الخدمة المسيحية يمسك بي من مؤخرة رقبتي ويحملني إلى طاولة البلياردو ويضع عصا البلياردو في يدي ويقول، هذه اللعبة لا قيمة لها. حطموا كرات البلياردو.

حسنًا، لم أكن مستعدًا لذلك. كان ذلك ليكون، كان ذلك ليكون، كنت سأشعر وكأنني مطالب بارتكاب خطيئة لأن هذا هو السياق الذي أعرف فيه لعبة البلياردو. حسنًا، كانت هذه هي الطريقة نفسها.

وهكذا، كان بولس يوازن بين المعرفة والمجتمع ليدفع المجتمع إلى الأمام في النوع الصحيح من الأخلاق فيما يتصل بالمشاركة مع الأصنام. ولكن النخبوية الاجتماعية وكل ما يرتبط بها، وعالمهم بأكمله من القوة والمال والهيبة والشرف، كان مهددًا لأنهم وجدوا أنفسهم فجأة في موقف حيث لم يعد بوسعهم أن يكونوا كما كانوا في الماضي وأن يكونوا مخلصين لله. إن التوحيد ومناهضة عبادة الأصنام من الموضوعات الرئيسية في الوعظ المسيحي المبكر.

لذا، يمكنك تدمير الأخ الأضعف بإجباره على فعل شيء يخالف ضميره. وأنت بذلك تجرح ضميره الضعيف. أنت تخطئ ضد المسيح بفعلك هذا.

الآن، دعونا نفكر في بعض الأمور التي وردت هنا في الصفحة 121 تحت الفقرة 3ج 1د. إن الأقوياء مدعوون إلى تحمل عبء المسؤولية. ويتعين على الأشخاص ذوي المعرفة أن يتعلموا كيفية المناورة بالمجتمع دون التلاعب به حتى يصل إلى مرحلة النضج.

هذا ما يُعرف بكتاب لرجل يُدعى توماس جروم بعنوان "الممارسة المشتركة". كيف يمكنك أن تجعل المجتمع على نفس الصفحة؟ هذا ما يحاول بول القيام به هنا.

إنه يحاول تثقيف مجتمع كورنثوس حتى يتمكنوا من التفكير بنفس الطريقة. كل شيء يبدأ من هنا. إنه يعمل على تحويلهم.

لقد تحرك البعض بسرعة. ربما كان لديهم سبب أناني للقيام بذلك. لقد تمسكوا بالأمر بسرعة حتى يتمكنوا من تبرير مكانتهم الاجتماعية ومشاركتهم كأشخاص من النخبة.

كان آخرون يتحركون ببطء شديد. إن قيادة الوزارة منخرطة في التعامل بدقة وصدق مع هذا المجال من المعرفة وما نقوم به. إن مشكلة الفشل في هذا المجال واضحة.

بالنسبة للضعفاء، فإن فشلهم يندرج تحت بيان الضمير. الآن، سأقوم بإلقاء محاضرة كاملة عن الضمير. ربما سيكون هناك ثلاث محاضرات في 1 كورنثوس 8 إلى 10.

والثالثة ستكون مثل السابعة، وهي عبارة عن شرح مطول لموضوع الضمير. سأقول هنا بعض الأشياء التي لا أستطيع أن أشرحها لك، ولكنني سأفعل ذلك لاحقًا. الضمير.

ما هو الضمير؟ الضمير هو الشاهد. ضع خطًا تحت هذا المصطلح. قم بتمييز هذا المصطلح.

هذا هو الضمير، الضمير ليس شيئًا خارجيًا، بل هو شيء داخلي بالنسبة إليك.

إنها من صنع الله، إنها قدرتك على التأمل الذاتي، ويصبح الضمير شاهدًا على المعايير والقيم التي تعترف بها وتطبقها.

لقد استخدمت هذا التعريف لفترة طويلة. وأعتقد أن هذا التعريف له صلة بـ FF Bruce ومعالجته للضمير منذ سنوات عديدة. لا أضعه بين علامتي اقتباس هنا، لكنني قمت بتعديله واستخدامه باستمرار لدرجة أنني ربما أحتفظ ببعض كلماته هنا.

لذا، أود أن أشيد به. وبالتالي، فإن الضمير هو الشاهد. والضمير ليس كيانًا قائمًا بذاته.

إنه جانب من جوانب القدرة المخلوقة على التأمل الذاتي ـ الشاهد وليس القاضي. لا تظنوا أبداً أن الضمير هو القاضي.

لا، إنه شاهد. إنه شاهد على شيء ما. إنه شاهد على المعايير والقيم التي نعترف بها ونطبقها.

ربما تفكر في الأمر: دعنا نعود إلى رأسنا مرة أخرى، إلى نموذجنا الصغير، إلى نموذج رأسنا. ولدينا بيانات واردة وبيانات يتم التعبير عنها، ولدينا معنى مذكور هنا وفقًا للشبكة الموجودة هنا. حسنًا، كيف يتناسب الضمير مع هذه الشبكة؟ الشبكة هي نظرتك للعالم وقيمك.

إنها الأشياء التي عملت عليها، وتدركها وتطبقها. كثير من الناس لم يعملوا على فهمها. أنت لا تفكر فيها، لكنك لا تزال تمتلكها.

إن كل شخص لديه نظرة للعالم. وكل شخص لديه مجموعة من القيم، سواء كانت جيدة أو سيئة. ويتعين على المسيحيين أن يتغيروا من خلال تجديد عقولهم، وهذا يعني أنه يتعين علينا أن ننخرط في نظرتنا للعالم وقيمنا.

هذه هي الشبكة التي نمرر من خلالها البيانات لنعطيها معنى. حسنًا، أين يقع الضمير في هذا؟ الضمير أشبه بمجموعة من رجال الشرطة الصغار. عندما تصل البيانات، إذا حاولت طرد معنى لا يعجبه النظرة العالمية ونظام القيم، فسوف تشعر بالألم.

سوف تشعر، لا، هذه ليست الطريقة التي أفكر بها حقًا. إذا تم الضغط عليك للقيام بشيء لا ترغب في القيام به، على سبيل المثال، كنت في موقف وظيفي، وأنت مشرف، ويقول لك رئيسك في العمل، افعل ذلك بهذه الطريقة. وتقول، لا، هذا يسيء إلى هذا الشخص.

ويقولون لك إما أن تفعل ذلك أو ستطرد من وظيفتك. وفجأة، تجد نفسك في صراع قيمي لأن ضميرك، وليس معرفتك، يشهد على معرفتك وقيمك، ويقول لك إن هذه ليست الطريقة التي تعمل بها. ثم يتعين عليك أن تتوقف وتقول، هل أعمل بشكل صحيح أم لا؟ دعنا نفكر في مثال لعب البلياردو.

لقد طورت مع أعمامي رؤية عالمية حول ما تعنيه صالة البلياردو. إنها مكان للمقامرة، ومكان للشرب، ومكان للسهر. لقد كان الأمر سيئًا.

عندما اعتنقت المسيحية، فهمت الأمر على الفور. لا تسألوني لماذا، ولكنني فهمت على الفور أن صالة البلياردو ليست المكان الذي ينبغي للمسيحي أن يعيش فيه وأن يمارس فيه نشاطًا فيما أعرفه عن صالات البلياردو. لذا ذهبت إلى مركز خدمة مسيحي ، وكان لديهم طاولات بلياردو. لقد أتيت إليهم بنظرة عالمية وشبكة قيم، وكانت البيانات الخاصة ببلياردو البلياردو غير مقبولة.

لقد أعطيت الأمر هذا المعنى. حسنًا، لقد مررت بعملية تعليمية حيث توصلت إلى فهم أفضل أن الأمر لا يتعلق بطاولة البلياردو؛ بل يتعلق بالسياق الذي يحدث فيه.

والآن، أصبحت أعيش نفس الأمر في سياق جديد. ولا أستطيع أن أنقل السياق القديم إلى هذا السياق. ورغم أن هذا الأمر أزعجني، فإن ضميري ظل يلاحقني بشأن طاولة البلياردو في مركز الخدمة العسكرية، لأن هذه كانت نظرتي للعالم ونظام القيم الذي أتبعه.

إنه أمر سيئ. ولكن عندما قمت بتعليم نظرتي للعالم ونظام القيم الخاص بي، لم أقوم بتعليم ضميري. فالضمير عبارة عن آلية.

لقد قمت بتعليم نظرتي للعالم ونظام القيم الخاص بي بالطريقة التي أفكر بها. وعندما وصلت إلى النقطة التي استوعبت فيها هذا الفهم الجديد وامتلكته، ماذا حدث؟ لم يعد ضميري يزعجني. والآن، هناك جوانب جيدة وأخرى سيئة لذلك.

يقول بولس إنك تستطيع أن تحرق ضميرك. وهذا يعني أنك تستطيع أن تعلم أن نظرتك للعالم وقيمك سيئة للغاية إلى الحد الذي يجعلك تقبل أنها صحيحة. وعندها لن يزعجك ضميرك لأن الضمير مرتبط بنظرتك للعالم وقيمك وهو خادم لها.

إنها ليست كيانًا قائمًا بذاته. لذا، إذا قلت، دع ضميرك يكون دليلك، فقد قلت شيئًا غير مناسب. دع وجهة نظرك للعالم والقيم تكون دليلك.

إن ضميرك سوف يذكرك إذا كنت متمسكًا بنظرتك للعالم وقيمك. ولكن عندما تمر بإعادة التعليم، وهو ما يعني التحول، فإن التحول يشكل إعادة تعليم هائلة. وعندما تمر بهذه التجربة، فإن ضميرك سوف يتوتر.

لماذا؟ لأن ضميرك يعرف النظام القديم. أنت لم تتملك النظام الجديد بعد. ولكن عندما تقوم بالتحول وتتملك النظام الجديد، فلن يزعجك ضميرك بعد الآن.

لماذا؟ لأن الضمير يتكيف مع نظرتك للعالم وقيمك. ولهذا السبب كان بولس قادرًا على قتل المسيحيين والشعور بالسعادة حيال ذلك. لماذا؟ لأن نظرته للعالم وقيمه كانت تنظر إلى الكنيسة باعتبارها تهديدًا لليهودية.

ولكن عندما نال الخلاص على طريق دمشق، وتحول إلى المسيحية، وغير رأيه، لم يعد بوسعه أن يقتل المسيحيين. ولم يعد بوسعه أن يضطهد الكنيسة. لماذا؟ لأنه غير رأيه.

والآن يقول لك الضمير لا تفعل ذلك. في السابق لم يكن الضمير يقول لك إن هذا أمر سيئ. عليك أن تمضي قدمًا وتفعل ذلك.

لماذا؟ بسبب نظرته للعالم وقيمه، أصبحت الكنيسة تشكل تهديدًا. ولكن عندما توقفت الكنيسة عن كونها تهديدًا، لم يقل الضمير ذلك. قال الضمير إنه لم يعد بإمكانك فعل ذلك.

لذا، فإن الضمير يتوافق مع النظرة العالمية والقيم. ولكن كإنسان، يستغرق الأمر بعض الوقت حتى تتكيف كل هذه الأشياء مع التحول والعملية. وهذا ما يحدث هنا.

ربما كان الأقوياء قد حققوا قفزة كبيرة بسرعة كبيرة. لماذا؟ حسنًا، لقد كان لديهم الدافع للقيام بذلك. لقد كانوا النخبة.

لقد كانوا يتمتعون بمكانة اجتماعية، لذا فإن الأصنام أو لا شيء كان مفيدًا لهم، لذا كان بوسعهم الذهاب إلى اجتماعات العمل الخاصة بهم.

كان بوسعهم أن يكونوا جزءاً من الولائم. وكان بوسعهم أن يكونوا جزءاً من البنية الاجتماعية بطريقة قوية ومربحة. ولكن بعض الآخرين في ذلك المجتمع لم يتمكنوا من تحقيق التحول فيما يتصل بتلك الأصنام.

ولهذا السبب، كانوا منزعجين من سلوك النخبة. ولم يريدوا أن يكون لهم أي علاقة بها. أو كانوا يميلون إلى القفز قبل أن تتغير آراؤهم أو قبل أن يتم تعديل نظرتهم للعالم وقيمهم.

الآن لديك مشاكل حقيقية. لأن الله خلق العقل كما هو، والضمير كما هو. ومن خلال عملية التحول عن طريق تجديد عقلك، يمكنك التكيف وإجراء التحول.

ولكنها عملية مستمرة. والضمير لا يأتي فجأة. ومع ذلك، فإن السبب وراء القول بأن ضمائرهم ضعيفة هو أن هؤلاء الأفراد لم يتمكنوا من امتلاك هذا الصنم أو أي شيء من هذا القبيل.

وكانوا على حق في بعض النواحي بشأن النخبة. فقد كانت النخبة تضغط على الحدود. وكانوا على حق في بعض النواحي.

لكنهم لم يكونوا قد أدركوا بعد أهمية قضية الأصنام أو أي شيء آخر. ولو أدركوا ذلك لكان بوسعهم أن يتوقفوا ويقولوا إن الأصنام لا شيء، ولكنك ما زلت مخطئًا لهذا السبب. ولكانت المحادثة مختلفة تمامًا.

ولكنهم بدلاً من ذلك كانوا يكافحون من أجل ذلك. ضمائرهم ضعيفة. ولم يكن ضميرهم هو الضعيف.

إن نظرتهم للعالم ونظامهم القيمي كانا ضعيفين، وهو ما كان الضمير يشهد عليه. فالضمير يشهد على شيء ما، وليس غاية في حد ذاته.

سأعود إلى هذا الموضوع. إنه أمر مهم للغاية بالنسبة لك لأن فكرة الضمير ضخمة جدًا في الثقافة. ويستخدمها علم النفس.

تستخدم الفلسفة هذه الكلمة. وتُستخدم في الشارع. وأخشى أنها تُستخدم كثيرًا كوسيلة لتبرير الذات للقيام بما تريد القيام به.

حسنًا، ضميري لا يزعجني، لذا لا بأس بذلك. هذه ليست القضية. السؤال هو، هل هذا صحيح أم خاطئ؟ هل هو جيد، أو أفضل، أو الأفضل؟ لا يهمني ضميرك.

أنا مهتم بنظرتك للعالم وقيمك. أين هي؟ هل هي على حق؟ لقد عرفت بعض المسيحيين البارزين الذين كانوا أشرارًا في الأساس. لماذا؟ لأنهم يستخدمون سلطتهم لتحقيق أهدافهم في المجتمع المسيحي.

إنهم يحطون من قدر الآخرين الذين لا يتفقون معهم. وإذا لم تكن متمسكًا بالطريقة التي ينظرون بها إلى الأمور، فإنهم يعتبرونك تهديدًا. لقد رأيت هذا يحدث في المجتمع المسيحي المهني.

إنهم يعتقدون أنهم يقدمون خدمة لله، تمامًا كما فعل بولس. إن ضمائرهم لا تزعجهم، بل هي دليلهم.

لماذا؟ لأن هذا يدعم النظرة العالمية السيئة والقيم التي يعملون على أساسها. وبالتالي، يشعرون أنهم بخير. الضمير ليس قاضيا.

يمكنك أن تسميها دليلاً إذا شئت، ولكن فقط إذا كنت تدرك أن هذه وظيفة خلقها الله لإبقائك على اتصال وإبقائك متوافقًا مع نظرتك للعالم وقيمك. لذا، إذا تغير شيء ما، فإن ما يجب تجديده، وفقًا لرسالة رومية، هو نظرتك للعالم وقيمك. لن يرضى الضمير بذلك.

لماذا؟ لقد تم تدريبك على اتباع ما تملكه. وإذا كنت متردداً فيما يتعلق بالمعرفة الجديدة، فإن ضميرك سوف يساعدك على التردد لأنه سوف يعيدك إلى حيث كنت. عليك أن تتخذ القرار.

يجب أن تقتنع وتقتنع. ثم فجأة، يصبح الضمير على متن الطائرة. لماذا؟ لأنه يشهد على النظرة العالمية والقيم.

والآن بعد أن أصبحت لديك الثقة بهم، فإن ضميرك يرافقك. لذا، فإن الضمير ليس هو القاضي أبدًا، بل هو الشاهد.

والكتاب المقدس يستخدم مصطلح الشاهد، ولا يستخدم مصطلح القاضي. هل فهمت هذا الاستعارة؟

إنهم يشجعون ويتصرفون دون أن يتغير إدراكهم، هذا ما يعنيه بولس في الآيات 9 إلى 13. إنهم يشجعون على القيام بأفعال لا ينبغي لهم القيام بها. لماذا لا يفعلونها؟ ليس لأنهم مخطئون ولكن لأنهم غير مستعدين للتعامل مع الأمر.

هذه هي النقطة الأساسية. إنهم غير مستعدين للتعامل مع الأمر. هذا المصطلح يعني في الواقع التثقيف أو البناء.

في الآية 8: 1، الحب يبني. ربما كان بولس يلعب على المصطلح لأن الأقوياء يزعمون أنهم يقويون الضعفاء. لقد أخبرهم ألا يدمروهم في الآيتين 10 و11.

دعني أعود إلى الموضوع. إذا كان لدى شخص ما ضمير ضعيف، فما هو الضمير الضعيف؟ إن الضمير الذي لا يزال يعيش وفقًا لنظرة عالمية قديمة يراك بكل ما لديك من معرفة، تأكل في معبد صنم. ألن يتشجع هذا الشخص على تناول ما يُذبح للأصنام؟ الآن، إذا فعل ذلك، فماذا سيحدث؟ سيشعر بالفزع في داخله. سيحطم عملية القيم العالمية والضمير التي خلقها الله في العلاقة.

لا تريد أن تفعل ذلك. أنت تريد أن تحولهم. الآن، كما ترى، إذا كنت قائدًا للخدمة ولديك جماعة، فستكون لديك كل هذه الفوضى في وقت واحد.

لا يمكنك أن تحظى بامتياز وجود جماعة قوية أو ضعيفة أو أي شيء آخر. فأنت تواجه الفوضى بأكملها في وقت واحد. ويتعين عليك أن تعمل على مساعدة الناس على تجاوز هذه الفوضى.

بصراحة، أفضل طريقة للقيام بذلك هي تثقيفهم بحقيقة أن هذا هو ما يجب أن يحدث. ككنيسة، نحن نتغير من خلال تجديد عقولنا. بعضكم أكثر تغيرًا من الآخرين.

إننا كجماعة يجب أن نعمل على فهم محتوى هذا التحول، ونظرة العالم، ونظام القيم. وبينما نفعل ذلك، سنكتسب القوة كجماعة لأننا سنتحد حول هذه النظرة للعالم ونظام القيم. لذا، فإن هذا الأخ أو الأخت الضعيف الذي مات المسيح من أجله سوف يُدمر بمعرفتك.

ما الذي دمر؟ لقد دمر الله النظرة العالمية ونظام القيم والضمير، والتي خلقها الله للتحكم في البشر وهم يعيشون حياتهم ويتخذون القرارات. وإذا دمرت هذه الآلية، فإنك بذلك تجعلهم في حالة من الفوضى المطلقة في الحياة لأنهم الآن لا يعرفون كيف يعملون. وسوف يقفزون على كل عربة تمر دون أن يفكروا في أي شيء.

إنها أساس عقلاني دقيق للغاية في الطريقة التي خلقنا الله بها لنعمل. بأي معنى يتم تدميرهم؟ بالتأكيد ليس الضياع الأبدي. وليس الموت الجسدي.

إنهم يدمرون في عملية التمييز لديهم. دعني أكرر ذلك مرة أخرى — أسفل الصفحة 121.

إنهم يدمرون في عملية التمييز لديهم. لاحظ أن هناك تأكيدًا على الأخ والأخت. هناك إشارة إلى الضمير المجروح.

الآن، أعلم أن الأمر يبدو وكأنه يتحدث إلى الضمير باعتباره كيانًا. لا، إنه يتحدث إلى الضمير باعتباره وظيفة. لقد تعطلت هذه العلاقة بسبب الصراع بين نظرتك للعالم وقيمك.

إن سياق هذا السياق يقودنا إلى هذه الاتجاهات. إن استخدام المصطلح في 11: 9 يشير إلى الإشارة إلى التمييز، وليس الخلاص الأبدي. وهذه هي كلمة "هلاك".

والاستخدام المزدوج لكلمة "تعثر" في الفقرة 813 يؤدي إلى نفس النتيجة. إذ يتم تدمير عملية التمييز لدى المرء عندما تسبق الأفعال إعادة التعليم ـ أعلى الصفحة 122.

دعوني أكرر ذلك مرة أخرى. إن عملية التمييز لدى الإنسان تدمر عندما تسبق الأفعال إعادة التربية. في كورنثوس، كانت هناك مشكلة كبرى تتعلق بالمعرفة وعدم المعرفة، وكان أولئك الذين لديهم المعرفة غير حساسين تجاه المجتمع.

لقد جاء بولس ودعم معرفتهم، لكنه وبخهم فيما يتعلق بمغازلة تدمير المجتمع، حتى لو فعلوا شيئًا مقبولًا. عليك أن تجلب الجميع معك. بالنسبة للأقوياء، الآية 13 قوية جدًا، أليس كذلك؟ أنت تخطئ ضد المسيح.

أنت تتعدى على المجتمع، فإذا كان ما أتناوله يسبب وقوع أخي أو أختي في الخطيئة، فما هي خطيئتهم؟ خطيئتهم هي انتهاك نظرتهم إلى العالم وقيمهم، وهو ما سيزعجهم ضميرك بشأنه.

إنهم يسحقون بدلاً من أن يفهموا. ونتيجة لذلك، فإنك تدمر العملية التي أعطاك إياها الله لكيفية فهم عالمك، وكيفية اجتياز التغيرات الانتقالية في نظرتك للعالم والقيم والعيش على ما يرام. يا له من تصوير مذهل لكيفية عمل الشخص الداخلي الذي كان يمر به بولس هنا.

إن الاستنتاج الذي توصل إليه بولس في الآية 13 مدهش، على أقل تقدير. والآن، إليكم وجهة النظر البديلة. لقد طرحوا قضية الطعام العاطل.

إنهم يدحضون هذه الممارسة بسبب خطورتها على المسيحيين الآخرين، وهو ما رأيناه للتو. مثال بولس نفسه في الإصحاح التاسع الذي سنتناوله. دحض ممارستهم من خلال المثال السلبي، وهو ما تفعله النظرة التقليدية.

إن دحض ممارساتهم يأتي من مثال العشاء الرباني، والذي يأتي لاحقًا في الإصحاح العاشر. ثم تأتي النصائح العملية للتعامل مع الأمر. لذا فإن النقطة المهمة بين وجهتي النظر هاتين هي ما وصلنا إليه للتو.

في الفصل الثامن على وجه الخصوص، مقابل الفصل الثامن بأكمله من وجهة نظري، وخاصة من الرابع إلى الثالث عشر، ولكن الفصل بأكمله. هذا هو المكان الذي يرتكز إليه الأمر حقًا. أعتقد أنه إذا قرأت النص البديل، فسوف تسمع الكثير من الصوت الذي أقوله والذي تقوله وجهة النظر التقليدية.

إن الأمر يتعلق فقط بفارق بسيط في الدافع وراء ذلك. والسؤال هنا هو ما إذا كان من المشروع أو من غير المشروع أن نتبع أسلوبًا أدبيًا ضعيفًا هنا. لا يبدو لي هذا الأسلوب أدبيًا.

في الوقت نفسه، أحترم الأشخاص الذين يتبنون هذا الرأي. لذا، في الوقت الحالي، أتخذ وجهة النظر الأكاديمية التقليدية. وسنستمر على هذا النحو في الفصل التاسع. لقد تحدثنا عن قضية لقاء الأصنام وما يعنيه ذلك في كورنثوس الرومانية.

توجد المعابد في كل مكان. أعني في كل مكان. إذا قرأت كتاب بوسانياس ورحلته عبر كورنثوس ووصف كورنثوس، حتى بعد مرور مائة عام، فستجد أن المعابد لا تزال موجودة.

ربما لم يتم تشييده بشكل كبير لأن روما كانت في أوج ازدهارها خلال القرن الأول. يتجول في المكان، وهناك أصنام، تمامًا كما في أثينا. إنها في كل مكان.

إنها جزء من نسيج ثقافتهم. ثم هناك المراكز المجتمعية والمعابد. ثم هناك المكانة الاجتماعية والمآدب المخصصة للأصنام.

حسنًا، هذا أمر سيئ. سيجلب الفصل العاشر التغييرات اللازمة لذلك. لكن هناك قضايا أخرى تتعلق بالمجتمع، وسوق اللحوم، وما إلى ذلك.

إن هذا الأمر يتطلب منهم أن يتعاونوا معه، وخاصة بعد أن تراجعت روما عن تقديم التنازلات لليهود فيما يتصل باللحوم الحلال في سوق اللحوم. وهذا جزء من الخلفية التي ربما تساعدنا على فهم أنهم وقعوا في ورطة هنا، حيث فجأة لم يعد المصدر الكامل للحوم في لغتهم اليومية متاحاً لهم كما كان من الممكن أن يكون متاحاً من قبل.

الآن يتعين على بول أن يتعامل مع هذا، والإساءة، والافتقار إلى المعرفة. بول لا يتسامح مع أي من الجانبين في هذه المناقشة. إنه يدق جرس الإنذار لكليهما.

الآن، الفصل التاسع، الحقوق الرسولية والحرية وأخلاقيات المجتمع. يوجد الآن بعض الأشياء المثيرة للاهتمام في هذا الفصل. تحدثنا عن الحقوق في الفصلين الثامن والتاسع على أنها على الأرجح تعكس النخبة.

ولكن الآن سنرى، على ما أعتقد، تغييرًا طفيفًا في التسمية. أو ربما كان بولس يستفزنا إلى حد ما. تذكرون أنه مواطن روماني حر.

لقد كان له حقوق، وقد استخدمها في سفر أعمال الرسل في بعض المناسبات، أما أنا فقد اخترت عدم استخدامها في مناسبات أخرى.

إنه مختلف عن كثير من هؤلاء الناس. فهو رجل حر. بل إنه قادر على إجبار جندي روماني على التوقف عن الحركة على هذا الأساس.

ونتيجة لذلك، ربما كان يحاول إقناع النخبة بأنكم لستم من الشخصيات المهمة على الإطلاق. فأنا أملك حقوقًا، والرسل لديهم حقوق.

ما الذي يجعلك أفضل من بقيتنا؟ كما تعلم، هذا مجرد القليل من الخيال. لكن الخيال لا يضر لأنه يتعين علينا ملء الفراغات هنا فيما يتعلق بما كان ليكون عليه الحال في هذا الوضع. ألست حراً؟ ألست رسولاً؟ ألم أر يسوع ربنا؟ ألست أنت نتيجة عملي في الرب؟ الآن، هذه عبارة مهمة للغاية ولها تداعيات تتجاوز بكثير ما نقوم به الآن.

سأتحدث عن هذا الأمر قليلاً عندما نتطرق إلى موضوع المواهب في الأصحاحات 12 إلى 14. ولكن ما يذكره بولس هنا ويكرره هو دليل على رسالته. لقد رأى الرب.

كان من المتوقع أن يكون أحد الرسل المميزين. كان هناك كل أنواع الرسل في القرن الأول. وهذا يعني ببساطة الرسول.

هناك أشخاص يوصفون بالرسل في كل مكان. ولكن هناك مجموعة خاصة. نشير إليهم باسم الاثني عشر.

ثم ذهب يهوذا، وجاء متياس، وتم وصف بولس بأنه رسول ولد في غير وقته.

سنرى بعض الأشياء المثيرة للاهتمام في الإصحاح الخامس عشر. لكن بولس يضغط على دواسة الوقود بقوة في 9-1 ويسجل أنه، "مهلاً، أنا من النخبة. أنا رسول".

كيف أتعامل مع هذا العالم؟ حتى وإن لم أكن رسولاً للآخرين، فأنا رسول لك بكل تأكيد. لأنكم أنتم ختم رسالتي في الرب، إذ أنتم من أسس هذه الكنيسة الكورنثية. حقوق رسولية.

وقد يكون هذا تلاعبًا بالألفاظ، أو ربما يكون انتقالًا إلى الخيارات المتاحة أمام بول. ومع ذلك، فهو حق.

لذا، أعتقد أن الأمر أشبه بتلاعب بسيط. فهل يحاجج بولس حقًا في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس 8 بضرورة التخلي عن الحقوق عندما يتابع بحجة ممارسة الحقوق الرسولية في رسالته التاسعة؟ ومع ذلك، فإن تفكيره يتلخص في أمرين. فالحقوق هي حقوق، ولا يجوز التخلي عنها إلا عن علم.

لا ينبغي لنا أن نخصص أموالاً من أجل الخصصة. بل يمكننا أن نقول ذلك بهذه الطريقة. إن النخبة كانت تتمتع بحقوق كان من المفترض أن نعيش بها.

ولا بأس بذلك ما داموا يتعاملون مع هذه الحقوق بشكل صحيح. يقول بول إنني أتمتع بحقوق. وسيتم التعامل مع حقوقي بهذه الطريقة.

إذن، هذه ديناميكية مثيرة للاهتمام، يصعب علينا استيعابها على وجه الصفحة. كيف نعود بأنفسنا ونشاهد هذا من مقعدنا في كورنثوس في القرن الأول؟ ليس الأمر بهذه السهولة. عندما نقرأ 1 كورنثوس 8 إلى 11، فإن السؤال حول كيفية ملاءمة الفصل 9 بين فصلين يتعامل بوضوح مع قضية اللحوم المقدمة للأصنام. كما تعلمون، لقد حصلنا على لحم مقدّم للأصنام.

بوم، ها هو الفصل التاسع وجزء من الفصل العاشر. ثم بوم، نعود إلى اللحوم المقدمة للأصنام. حسنًا، هذه مجرد فكرة لاحقة.

إنه لا يطارد الأرانب وينسى ما يتحدث عنه. كل هذا جزء لا يتجزأ من الحجة بأكملها. علينا فقط أن نسأل كيف ولماذا.

إن النظرة التقليدية للقوي مقابل الضعيف والنظرة التي علم بها بولس أهل كورنثوس عدم المشاركة بأي شكل من الأشكال في لحوم الأصنام المعروفة، تفسران محتوى الإصحاح التاسع بنفس الطريقة مما استطعت أن أرويه. والمسألة هي كيف يتناسب محتوى الإصحاح التاسع مع أطروحة كل من النظرتين.

وبطبيعة الحال، فإن العدسة سوف تفعل ذلك. فمن وجهة النظر التقليدية، فإن تقييد بولس لحقوق الرسل يشكل مثالاً لطيفاً لشخص قوي، وربما حتى لشخص يتمتع بمكانة اجتماعية متميزة، يمارس التضحية بالنفس من أجل المجتمع. أما بالنسبة للرأي البديل، فإن تقييد بولس هو في الواقع استمرار لحجته لتقييد حقوق المرء.

لقد طلبت منك تقييدهم، لقد قمت بتقييدهم، انضم إلينا.

لذا، فإن هذا الفارق بسيط للغاية. وهو مهم بالنسبة للبعض. عليك أن تتذكر أنه في الدراسات الكتابية، عندما لا يكون هناك شيء جديد تحت الشمس، فإن المعاملة الفردية هي التي تمنح الشخص مكانة إذا أردت، والحضور في النقابة.

لذا، فإن التوصل إلى فكرة أخرى لشرح شيء ما أمر مهم. أيها العلماء، يصبح الأمر تحديًا، والعديد من وجهات النظر لا تدوم. لم تظهر هذه الفكرة لفترة كافية للإجابة على هذا السؤال.

إنها تحتوي على بعض النقاط الجيدة، لذا أود أن أرى تركيبة من هاتين النقطتين بدلاً من عزلهما. الآن ، قد لا يعتقدون أن هذا ممكن. يزعم البعض أن بولس كان يدافع عن رسوليته ضد رفض أهل كورنثوس له في 1 كورنثوس 9. ومع ذلك، هذا غير مرجح.

كان بولس يعتمد في الواقع على أهل كورنثوس ليعرفوا ما يعنيه أن يكون رسولاً بالنسبة له. ولإثبات حجته بشأن تقييد حقوق المرء، فإن الأمر يعتمد على ذلك. والآن، بمعنى ما، قدم بولس اعتذارًا في الآيتين 1 و2. ومع ذلك، في نفس الوقت، يتصرف على أساس أنهم يعرفون كيف يعمل.

إن الآية 9:1 تشكل أهمية بالغة في المناقشة الرسولية التي ستنشأ في الأصحاحات 12 إلى 14، كما ذكرت. ففي رسالة كورنثوس الأولى 15، نجد بولس يقول إنه آخر الرسل، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. وهذه الأمور تحتاج إلى أن تكون مترابطة.

يتعلق الأمر كثيرًا بالإجابة على الأسئلة حول الخلافة الرسولية وطبيعة الرسل الآخرين في القرن الأول. هناك مجموعة فريدة، مثل أفسس 2: 20. تتحدث عن الأنبياء والرسل. هذا يتحدث عن بعض الأشخاص الفريدين، وليس مجرد عامة.

وأعتقد أنه يمكن تأييد ذلك. وهناك أدلة قوية تشير إلى ذلك، ولكن لا بد من جمعها معًا. وسنتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل في الفصول من 12 إلى 14 عندما نصل إلى هناك.

إن تحديد الحقوق في الآيات 9: 1 إلى 14 من إنجيل لوقا يعتبر من أهم النصوص لأسباب أخرى غير إشارة بولس إلى كيفية التضحية. ففي بعض الأحيان قد تجد في خدماتنا المسيحية مجموعات تعاني من مشكلة ما يطلقون عليه الخدمة المدفوعة الأجر.

الآن، لم يعد هذا الأمر شائعًا كما كان من قبل. ولكن مع صعودي في الرتب، كنت أذهب من وقت لآخر إلى الكنائس التي كانت تعاني من مشكلة مع الخدمة المدفوعة الأجر لأنهم كانوا يعتقدون أنه من المفترض أن تقوم بذلك من جيبك الخاص وطيبة قلبك. تحدثوا عن كيف أننا لا ندفع مقابل زيارة المستشفى.

كنت في كنيسة؛ كانت المسافة إلى مستشفى ما حوالي 50 إلى 80 ميلاً، و50 ميلاً إلى مستشفى آخر، و30 ميلاً إلى مستشفى آخر. حسنًا، لن تدفعوا ثمن المسافة لمساعدتي هنا؟ أنا طالب فقير. كيف تتعاملون مع هذا؟ لذا، في بعض التقاليد المسيحية، كانت هناك سلبية تجاه الخدمة المدفوعة.

وهناك عدة أماكن في العهد الجديد تقوض هذه العقلية. وأعتقد أن هذا أحد المقاطع العظيمة. لذا، إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في هذا المجال، فمن الأفضل أن تقرأ هذا المقطع بعناية شديدة.

ولكن في سياقها، يتعلق الأمر ببولس الذي يوضح كيف تتعامل مع حقوقك. كما أن له الكثير ليقوله عن المكافأة وعدم المكافأة فيما يتعلق بكيفية قيامك بخدمتك . الآن، المكافأة وعدم المكافأة هي أكثر على غرار حكم الله على كيفية قيامك.

ستلاحظ هذا معي في 9.1. حسنًا، لقد مررنا بهذا بالفعل. 9.1 إلى 6، سلسلة أولية من الأسئلة البلاغية. الآية 3، هذا هو دفاعي لأولئك الذين يجلسون للحكم علي.

أليس لنا الحق؟ وهناك مصطلحنا 9: 4، ألا نملك القدرة على الامتلاك ؟ هذه هي الكلمة التي تعني السلطة. إنها كلمة قوية. إنها نفس الكلمة التي استخدمت للإشارة إلى النخبة في الفصول السابقة.

هل لدينا، بالمناسبة، هذه الجماعة الرسولية؟ أليس كذلك؟ قد يسميها البعض افتتاحية أو مجاملة، لكنها تتحدث عن هذه الجماعة. أليس لنا، كرسل، الحق في الطعام والشراب؟ أليس لنا الحق في اتخاذ زوجة مؤمنة؟ من المثير للاهتمام أنه قال ذلك بهذه الطريقة.

هل كان هناك رسل لهم زوجات غير مؤمنات؟ معنا كما كان الحال مع الرسل الآخرين. وكذلك كان الحال مع أخو الرب وصفا. حسنًا، كان للبابا زوج غير مؤمن، وهذا أمر مؤسف.

أم أنني وبرنابا فقط من يفتقران إلى الحق في عدم العمل من أجل لقمة العيش؟ آه، أتساءل، هناك بعض الفروق الدقيقة هنا. هل كانوا ينتقدون بولس لأنه يتقاضى أجرًا مقابل القيام بما يفعله؟ لماذا لم يفعلوا ذلك من أجل الرب؟ ثم يواصل في الآيات السابعة وما يليها، سلسلة من التشبيهات كحجج لصالح، إذا سمحت، مكافأة الخدام. من يخدم كجندي على نفقته الخاصة؟ من يغرس كرمًا ولا يأكل عنبًا؟ من يرعى القطيع ولا يشرب اللبن؟ هل أقول هذا بناءً على سلطة بشرية فقط؟ ألا يقول الناموس نفس الشيء؟ لأنه مكتوب في ناموس موسى، لا تكم ثورًا وهو يدرس الحبوب.

هل يهتم الله بالثيران؟ بالتأكيد، يقول هذا من أجلنا، أليس كذلك؟ نعم، لقد كُتب هذا من أجلنا، لأنه يجب على كل من يحرث ويدرس أن يكون قادرًا على ذلك على أمل المشاركة في الحصاد. إذا كنا قد زرعنا بذرة روحية بينكم، فهل يكون كثيرًا أن نحصد منكم حصادًا ماديًا؟ إذا كان للآخرين هذا الحق في الدعم منكم، ألا ينبغي لنا أن نتمتع به بالأولى؟ ولكن، في الآية 12، لم نستخدم هذا الحق. هذا هو الحال.

تتكرر كلمة "الحق" في هذه الفصول الأولى، وخاصة هنا في الفصل التاسع. هل ليس لدينا هذا الحق؟ هل أنا لست من النخبة في هذا الموقف؟ كمثال فقط، لا أحاول المطالبة به، لكنه يدفع به هنا. لدى بولس طريقة للقيام بذلك. إنه لن يتخلى عن الواقع والحقيقة لإرضاء الناس.

نعم، لقد حصلت على الحق. من الأفضل أن تصدق أنني حصلت عليه. على العكس من ذلك، نحن نتحمل أي شيء بدلاً من إعاقة إنجيل المسيح.

ألا تعلمون أن الذين يخدمون في الهيكل يأخذون طعامهم من الهيكل وأن الذين يخدمون عند المذبح يشتركون فيما يُقَدَّم على المذبح؟ وعلى نفس المنوال، أمر الرب أن أولئك الذين يكرزون بالإنجيل يجب أن يتلقوا معيشتهم من الإنجيل. الحقوق، حسنًا، إنها حجة قياسية استخدمها بولس هنا لأولئك الذين أرادوا استخدام حقوقهم بطريقة غريبة. لذا، فهو يستدعي سلسلة من الحجج: حجة من القياس البشري في الآية 7، وحجة من الكتاب المقدس الآيات 8 إلى 10، وحجة من الفطرة السليمة الآيتين 11 و12، وحجة من الممارسة الفعلية في الآية 13، وحجة من التقليد الرهباني في الآية 14، والتي لم أقرأها.

أين هو؟ حسنًا، عيني مركزة هنا. وعلى نفس المنوال، أمر الرب أولئك الذين يكرزون بالإنجيل أن يتلقوا منه. وهذا موجود في الآيتين اللتين أعطيتك إياهما من إنجيل لوقا 10 وإنجيل متى 10.

يا لها من روعة! لذا، لا تعزلوا هذا النص عن السياق. فهو يوضح لمن كانوا يحاولون ممارسة حقوقهم أن امتلاك الحقوق وممارستها أمران مختلفان.

وأنا أحب الجزء التالي من هذا لأنه يحتوي على الكثير مما يمكننا الحصول عليه من هذا. إذا كنت قائدًا للخدمة أو مسيحيًا يعمل في خدمة مهنية، فسأستخدم هذه الكلمة، وهي تعجبني. إنها تقول إن هناك معيارًا يجب أن تلبيه.

إذن، هل يقول الكتاب المقدس ذلك؟ حسنًا، فلنفكر الآن في هذا: لقد قلبت صفحتي بسرعة كبيرة. التنازل الطوعي عن الحقوق في الآيات من 15 إلى 18. انظر إلى هذا.

لكنني لم أستخدم أيًا من هذه الحقوق. هذا يشبه السرد إلى حد ما، ويمكنني مساعدتك بشكل أفضل من خلال قراءته والتأكيد على الأشياء. إنه يعطي نفسه بشكل جيد جدًا بهذه الطريقة.

الآية 15. لم أستخدم أيًا من هذه الحقوق، ولم أمارس وضعي.

ولست أكتب هذا على أمل أن تفعلوا مثل هذه الأشياء من أجلي. أو بعبارة أخرى، أنا لا أحاول التلاعب بكم. فأنا أفضل الموت على أن أسمح لأحد أن يحرمني من هذه الفخر.

الآن، أرجو أن تضعوا خطًا تحت هذا لأن هنا نقطة ستبرز. هل تعتقدون أنه ينبغي السماح لبولس بالتفاخر قليلاً؟ حسنًا، على أي أساس؟ حسنًا، ها هي النقطة. فعندما أكرز بالإنجيل، لا يمكنني أن أفتخر بذلك.

بما أنني مضطر إلى التبشير، فالويل لي إن لم أبشر بالإنجيل. ماذا يحدث هنا؟ يقول إنه لا يمكنني أن أفتخر عندما أبشر بالإنجيل. ماذا يعني؟ إنه يعني هذا.

هذه هي وظيفته، وهذا ما دعاه الله للقيام به، ويجب عليه القيام به.

لا يمكنه التباهي بذلك، فهذه وظيفته، فهو يؤدي واجبه.

لا توجد مكافآت مقابل أداء الواجب. وهذه قضية كبيرة في الثقافة الأمريكية الآن لأن الثقافة قللت من قيمة البطولة إلى حد كبير. كما قللت من أهمية فكرة الفوز إلى حد كبير.

لأن الجميع فائزون، لذا إذا كان لديك شيء ما، ونجحت في ذلك، فإنك ستقيم سباقًا، وسيحصل الجميع على شريط، وليس الثلاثة الأوائل. وقد انتقل هذا إلى الثقافة اليومية، لذا يعتقد الكثيرون أنه إذا قاموا بواجبهم، فيجب أن يحصلوا على مكافأة كبيرة.

لا، لا تحصل على مكافأة مقابل قيامك بواجبك. بل تحصل على ما هو منصوص عليه. ولأن ثقافتنا تتسم بنظرة مبالغ فيها إلى نفسها، فقد فقدت إحساسها بالواجب ووصلت إلى حد أن الناس إذا استيقظوا في الصباح، فيتعين عليهم أن يحصلوا على مكافأة.

حسنًا، يقول بول، حسنًا، لا يمكنني التباهي إذا قمت بما يفترض بي أن أفعله. إذا كنت أريد التباهي، فيتعين عليّ أن أذهب إلى ما هو أبعد من نداء الواجب، كما يقول العسكريون. لا يمكنك الحصول على ميدالية لمجرد وجودك في نورماندي.

حسنًا، ستحصل على شريط. ستحصل على ميدالية لأنك كنت في صدارة فصلك. شخص بذل قصارى جهده لجعل هبوطك على الشاطئ ناجحًا، حتى أنه بذل قصارى جهده لجعل حياتك أفضل.

يا له من موقف مروع في الحياة. في خدمتنا المسيحية، لا نحصل على ميدالية لمجرد كوننا مسيحيين ونقوم بما يفترض بنا القيام به. يجب أن تتجاوز نداء الواجب.

قبل أن تحصل على المكافأة، لاحظ ما يقوله في الآية 17 التالية. إذا كنت أكرز طوعًا، أتساءل كيف تقول النسخة المنقحة القياسية الجديدة ذلك لأن هناك بعض المصطلحات التي لا تخطر ببالي فجأة.

لأني إن فعلت هذا بمحض إرادتي فلديّ أجر. ولكن إن لم أفعل ذلك بمحض إرادتي فلديّ مهمة. حسناً، هذا لا يساعد، أليس كذلك؟ لقد قامت ترجمة NIV بعمل أفضل.

إذا قمت بالوعظ طواعية، فإنني أحصل على مكافأة. حسنًا، الآن السياق هو الحصول على أجر. كان بولس يقول، حسنًا، إذا قمت بواجبي، فإن واجبك هو أن تدفع لي.

لا أحد يحصل على أي مكافأة. هذا هو واجبنا. ولكن إذا كان بولس يكرز ويرفض أن يتقاضى أجرًا أو لا يطلبه، فإنه يتجاوز نداء الواجب.

لذلك، فهو يحصل على مكافأة. يقول، إذا قمت بالوعظ طوعًا دون أن تعتني بي، فلدي مكافأة. إذا لم أفعل ذلك طوعًا، فأنا ببساطة أؤدي الأمانة الموكلة إلي.

فما هي مكافأتي إذا قمت بواجبي فقط؟ إنها فقط: يمكنني أن أقدم خدمة التبشير بالإنجيل مجانًا. هذه هي المكافأة. فهو غير ملزم بأي شيء على أساس هذا الجمهور.

لذا، يجب أن أستغل حقوقي بصفتي واعظًا للإنجيل على أكمل وجه. وهنا يوجد تشبيه مثير للاهتمام للغاية مع بولس. فالتنازل الطوعي عن الحقوق هو المكافأة.

لذا ، إذا كنت تتمتع بنخبوية قوية، ومكانة اجتماعية عالية، وكان الناس يريدون مكافأة، فإنك تحصل على المكافأة ليس من خلال ممارسة نخبويتك، بل من خلال التضحية بها من أجل الإنجيل، من أجل المجتمع. قوية جدًا. هناك الكثير من التعاليم العرضية التي تخرج من الإصحاح التاسع حتى تلك النقطة، لكنها قوية جدًا.

التنازل الطوعي عن الحقوق. فنحن لا نكافأ على أداء واجبنا، بل على تجاوزنا لنداء الواجب. ومن الناحية الأكاديمية، لا يحصل المرء على درجة أ لمجرد أنه يفي بالواجب.

بالطبع، قضيت حياتي المهنية في التدريس بعد تخرجي من البحرية. لا أستطيع أن أخبرك بعدد المرات التي كان فيها طلاب في مكتبي يحملون ورقة بحثية ربما حصلوا عليها بدرجة "ج" ويريدون الحصول على درجة "أ". ثم يأتون بعد ذلك ويتصرفون وكأنني كان ينبغي أن أحصل على درجة "أ". ثم أشير إلى سبب عدم حصولهم على الدرجة. فيقولون، "حسنًا، هل يمكنني إعادة تقديمها؟" لا، لقد انتهى الموعد النهائي.

حسنًا، هل يمكنني قراءة بعض المواد الإضافية حتى أتمكن من الحصول على تقدير ممتاز في الفصل الدراسي وأتفوق فيه؟ لا، لقد حددنا الواجب في بداية الفصل الدراسي، وقد فشلت. لا يمكنك تعويض ذلك بالقيام بشيء آخر بعد ذلك.

لم أكن أحب هذا النوع من المواقف، ولكنني استمتعت بها نوعًا ما لأنها تبني شخصية الطلاب بحيث يتم وضعهم في مكانهم فيما يتعلق بقضية الواجب، والوفاء بمسؤولياتهم، والقيام بها على أكمل وجه. درجات A تعني التفوق والتفوق، وليست درجات A تعني القيام بواجبك.

أ.ب، لقد حصلت على درجة ب، لقد قمت بواجبك على أكمل وجه. لقد حصلت على درجة أ، لقد بذلت قصارى جهدك. نعم.

هل أنت طالب؟ هل يعجبك هذا؟ حسنًا. نحن لا نقوم بتقييم هذا. لذا، انتظر.

من الناحية الأكاديمية، لا يحصل المرء على درجة A لمجرد أنه أنجز المهمة. أعتقد أن أداء واجبك هو على الأقل B. ربما.

إن القيام بذلك بأفضل ما يمكنك هو الحصول على درجة البكالوريوس. فالحصول على درجة A يعني القيام بما هو أبعد من نداء الواجب. كما أن الحصول على المزيد من الموارد وتأليف أفضل للمقالات أمر مهم.

مزيد من التراكيب المقنعة. مزيد من الحواشي. حسنًا.

الآيات 19 إلى 23. القرار المتعمد بخدمة كل الناس. فمع أنني حر ولا أنتمي إلى أحد، إلا أنني جعلت نفسي عبدًا للجميع.

لكسب أكبر عدد ممكن من الناس. وهذا هو استمرار لإنكاره لحقوقه. بالنسبة لليهود، أصبحت يهوديًا لكسب اليهود.

بالنسبة لأولئك الذين هم تحت الناموس، أصبحت مثل من هم تحت الناموس. مع أنني لست تحت الناموس. حتى أربح الذين هم تحت الناموس. بالنسبة لأولئك الذين لديهم الناموس، أصبحت مثل من ليس لديه الناموس. مع أنني لست حراً من ناموس الله، لكنني تحت ناموس المسيح. هناك الكثير من الأخذ والعطاء المثير للاهتمام هنا.

بالمناسبة، إذا سمعت القليل من الضوضاء، فهذا يعني أن الوقت قد حان للتنزه في الفناء في فلوريدا. وهذا ما يحدث بالفعل. بالنسبة للضعفاء، أصبحت ضعيفًا.

لأربح الضعفاء. صرت كل شيء للجميع. حتى أتمكن بكل الوسائل من إنقاذ البعض.

"إنني أفعل كل هذا من أجل الإنجيل حتى أشارك في بركاته". ثم يقول في الآية 24، حيث يطبق هذا المبدأ:

أرى أنني استبقت الأحداث. دعني أتراجع قليلاً بسبب القراءة والتفكير في القانون.

ولا أظن أنك تستطيع سماع كل هذا كثيرًا، ولكن علينا أن نتعايش مع هذا. لقد نسيت الأمر. حسنًا.

صفحة 124. كيف يطبق بولس هذا المبدأ؟ حسنًا، أيها اليهود، إن الشريعة التي يشير إليها بولس هي الشريعة اليهودية. وقد تضمنت هذه الشريعة 613 وصية مكتوبة من أسفار موسى الخمسة.

ولعل التضخيم الشفهي الذي قام به شيوخ اليهود كان ليحدث في وقت لاحق. ورغم أن بولس ربما كان قد التزم بقواعد هذا القانون، فإنه سارع إلى إضافة أنه فعل ذلك طوعاً.

لم يكن ذلك لأنه كان عليه أي التزام أخلاقي. لم يكن خاضعًا لهذا النوع من القانون، بل كان خاضعًا لقانون الله. إن نذر بولس في أعمال الرسل 21: 23 هو مثال مثير للاهتمام.

لا يعرف بعض الناس ماذا يفعلون عندما حلق بولس رأسه ونذر أثناء توجهه إلى أورشليم. إنهم يتصرفون وكأن بولس ارتد عن ديانته. كلا، لقد كان بولس يتصرف بطريقة ثقافية.

لقد كان بولس يفعل شيئاً يشكل جزءاً من الثقافة اليهودية لإظهار جدية التزامه. ولم يكن هذا مطلباً من الله، بل كان تمريناً دينياً مقبولاً استخدمه بولس للتماهي مع مستمعيه اليهود ومحاولة نشر إنجيل المسيح. ومن ناحية أخرى، فإن القانون الأخلاقي لله قائم، وخاصة كما يلخصه القانون، وهو حب الله والقريب.

الأمم في 9: 21. آسف، لقد حصلت على عيني. بالنسبة لأولئك الذين ليس لديهم الناموس، أصبحت مثل شخص ليس لديه الناموس.

إنه يستخدم الشريعة هنا، كما في الآية 20. لم يكن لديه سبب لمراعاة الشريعة اليهودية المعيارية غير الملزمة بينما كان بين أولئك الذين لم يكن مثل هذا القانون يشكل مشكلة بالنسبة لهم. إن عبارة "ليس خاليًا من شريعة الله" عبارة عامة لتأكيد التزامه تجاه الله بالمعنى الأوسع.

لا أحد بلا قانون. ربما يعكس قانون المسيح ما جاء في 1 كورنثوس 11: 1، ومثال المسيح، والتعليم الذي أعطاه. ويتحدث يعقوب عن القانون الملكي في وقت لاحق.

المؤمنون في 9: 22 إلى 9: 23. دافع بولس لضبط النفس. لا تغري الله أو تستفزه.

في الساعة 9:22، أصبحت ضعيفًا أمام الضعفاء. أمام الضعفاء، لأربح الضعفاء. الآن، هذا أسبوع مختلف عن الأسبوع السابق.

لقد أصبحت كل شيء للجميع حتى أتمكن بكل الوسائل الممكنة من خلاص البعض. أفعل كل هذا من أجل الإنجيل حتى أشارك في بركاته. كما تعلمون، بينما أعمل على هذه النصوص، أفكر في كل هذه الأشياء لجميع الناس، وحتى هذه العبارة عن الضعيف، لأنه ضعيف، أصبح ضعيفًا.

لقد أجرى بولس العديد من التعديلات. لم تكن هذه التعديلات ذات طابع أخلاقي، بل كانت تعديلات من أجل محاولة التواصل مع الأشخاص الذين كان يجري معهم هذه التعديلات. وهذا أمر صعب للغاية.

هل تعلمون كم من النضج يتطلبه الأمر لكي لا يطالب المرء بالحقيقة بمعنى الحق الأخلاقي، بل يطالب بأنه على حق، بل لكي يستسلم ويوافق على أمر ما؟ هذه ليست قضية أخلاقية بل نوع من القضايا الثقافية. شيء يواجهون مشكلة معه. كان بول قادراً على التحلي بالصبر في هذا الأمر، حتى يتمكن من إقناعهم، وبعد ذلك استيقظوا وقالوا، آه، الآن فهمت.

إن هذا مجال ضخم من الخدمة مع الناس. ولكن ليس من السهل زراعته، كما نستخدم استعارة حرث الحديقة. إنه ليس من السهل زراعته.

إن امتلاك النضج الذي يسمح لبعض الناس بالهجوم عليك بسبب توفير السكن لك، ومع ذلك تشعر بأنك تقوم بتوفير السكن من أجل مساعدة هؤلاء الأشخاص على الانتقال إلى مكان آخر. إن هذا جزء مثير للاهتمام في الحياة. لقد كنت راعي كنيسة ريفية منذ فترة طويلة، وكنا نريد أن نقيم نزهة في الكنيسة.

وأراد الشباب القيام بذلك يوم الأحد. ويعمل المهنيون الشباب بالفعل مع الأطفال. أما كبار السن فقد رفضوا ذلك لأنهم اعتقدوا أن يوم الأحد ليس أكثر من يوم راحة، ولا يجوز لعب الكرة أو القيام بأنشطة من هذا القبيل يوم الأحد.

لقد كان موقفًا مثيرًا للاهتمام لجيلين في الكنيسة. كيف تسعى إلى الحقيقة؟ ومن المقبول القيام ببعض الأشياء يوم الأحد. في الواقع، قد يرتاح هؤلاء المعلمون والمحامون الشباب من خلال إرهاق أنفسهم، وبهذه الطريقة يتممون السبت.

هل فكرت في ذلك من قبل؟ إنه يصرف أذهانهم عن الأشياء، والجهد البدني له طريقة لتجديد نشاطهم. إنها طريقة مختلفة. ولكن بالنسبة لهم، وحتى بالنسبة لآبائهم، الذين كانوا جزءًا من تلك المجموعة الأكبر سنًا، فإن هذا غير مقبول.

لذا، هناك قضية غير أخلاقية تحتاج إلى حل فيما يتصل بتوفير سبل العيش لكلا الجانبين. وقد تعاملنا مع هذه القضية بطرق مختلفة، وفي النهاية، تناولنا طعام الغداء في نزهة يوم الأحد واستمتعنا بوقت ممتع.

سيتعين عليك أن تكتشف ذلك في إعداداتك الخاصة. انضباط ضبط النفس، الآيات 24 إلى 27. ألا تعلم أنه في السباق، يركض جميع المتسابقين، لكن واحدًا فقط يحصل على الجائزة؟ لم يحصل الجميع على ميدالية من وجهة نظر بولس في السباق.

لذا، عليك أن تركض بطريقة تمكنك من الحصول على الجائزة. كل من يتنافس في الألعاب، مثل الألعاب البرزخية، يتدرب بصرامة. إنهم يفعلون ذلك للحصول على تاج لن يدوم طويلاً.

نحن نفعل ذلك للحصول على تاج يدوم إلى الأبد. لذلك، لا أركض مثل شخص يركض بلا هدف. لا أقاتل مثل الملاكم الذي يضرب الهواء.

لا، أنا أضرب الجسد وأستعبده حتى لا أستبعد أنا نفسي من الجائزة بعد أن وعظت الآخرين. هل تريد الحصول على درجة A في هذه الورقة؟ حسنًا، قد تضطر إلى العمل حتى منتصف الليل، أو يمكنك تنظيم نفسك والعمل عليها طوال الفصل الدراسي دون أن تضطر إلى مواجهة أزمة. وإلا، فإنك تقوم بواجبك، وتنجزه، وتسلمه، وتحصل على شيء أقل مما تعتقد أنك تستحقه، ولكنك حصلت على ما تستحقه بالضبط.

كما تعلمون، المعلمون لا يعطون درجات، الطلاب يحصلون على الدرجات. الله لا يعطي مكافآت بمعنى ما.

لقد نال بولس هذه المكافأة بتجاوزه نداء الواجب. حسنًا، وكأن هذا ليس كافيًا، فقد انتقل بنا إلى الإصحاح العاشر. وسأتوقف عند هذا الحد.

كنت أنوي أن أتناول الفصل العاشر بالكامل، ولكن في المرة القادمة، سنجمع بين الفصل العاشر وفكرة الضمير في محاضرتنا الثالثة حول هذا القسم. أتمنى لكم يومًا طيبًا.   
  
هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي الجلسة 22، كورنثوس الأولى 8: 1-11: 1، رد بولس على سؤال الطعام المذبوح للأصنام. كورنثوس الأولى 9.